

الفصل السابع : تركيب السكان.

١ - التركيب الديموغرافي:

أ- التركيب العمري.

ب- التركيب النوعي.

٢ - التركيب العرقي أو السلالي.

أ - السلالة القوقازية . ب - السلالة المغولية.

ج - السلالة الزنجية.

٣ - التركيب الاجتماعي - السياسي.

أ- الدين . ب - اللغة.

١ - التركيب الديموغرافي:

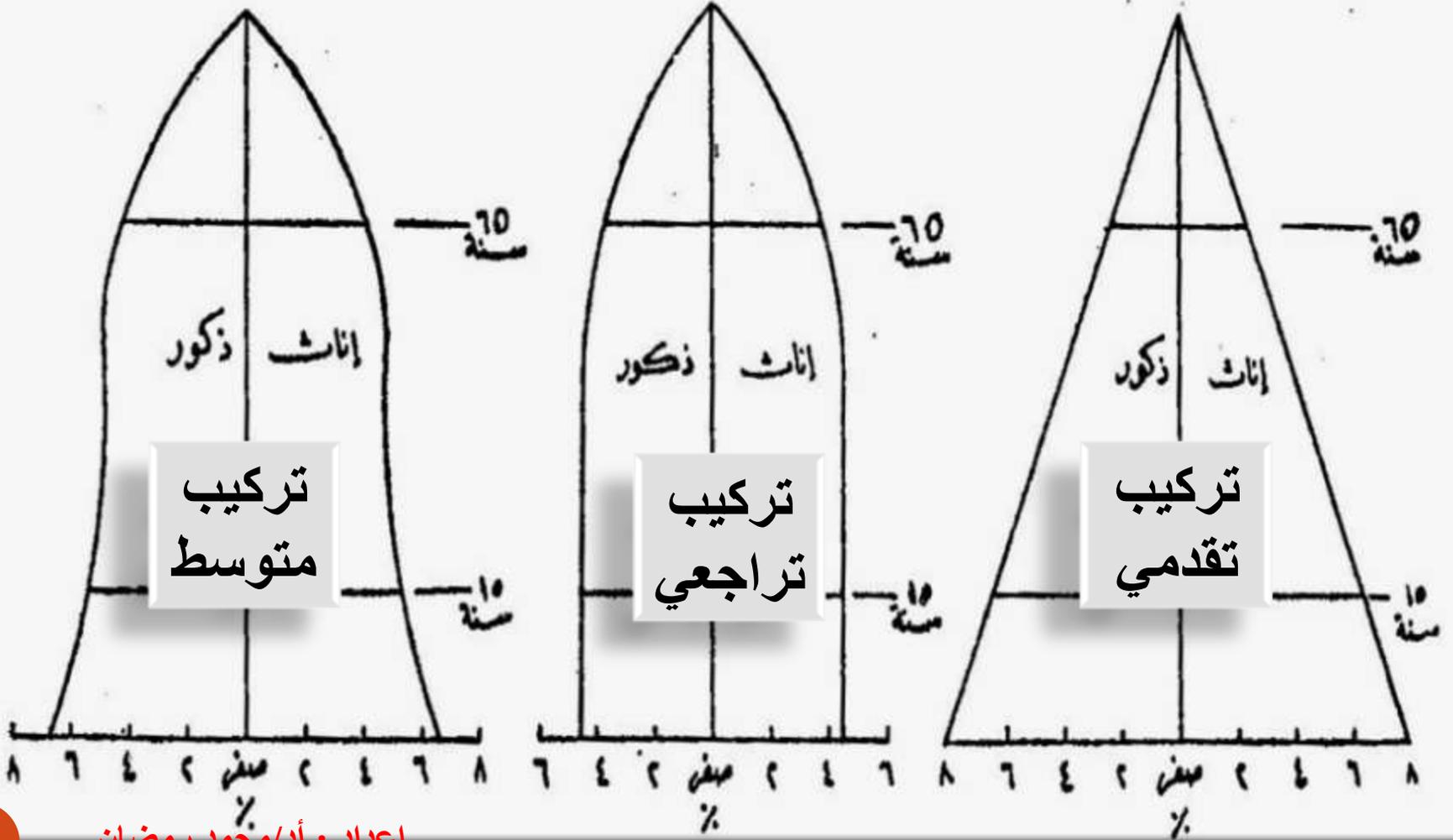
• يقصد به تقسيم السكان إلى مجموعات وفق خصائصهم الطبيعية مثل السن والنوع، وكذلك حسب الجنس أو اللون أو طول القامة ومجموعات الدم. ويعد التركيب حسب السن والنوع أبرز هذه التقسيمات الديموغرافية.

أ - التركيب العمري.

- يقصد به عدد السكان في كل فئة عمرية، ويقسم السكان إلى ثلاثة فئات:



الهرم السكاني: هو تمثيل بياني نسبي لكل فئة من فئات السن والنوع في أن واحد.



إعداد: أ.د/محمد رمضان

ب - التركيب النوعي.

- ويقصد به النسبة بين الذكور والإناث في المجتمع. وهو يحسب أما كنسبة بين عدد الذكور لكل ١٠٠ أنثي، أو عدد الإناث لكل ١٠٠ من الذكور. ومن الحقائق الديموغرافية أن هناك توازناً بين أعداد الذكور وأعداد الإناث داخل المجتمعات البشرية.

٢- التركيب العرقي أو السلالي.

- يتفق العلماء على أن كل سلالات الإنسان الحالي ليست إلا تفرّيعات مختلفة من نوع سلالي واحد. والسلالة البشرية أو المجموعة المميزة هي: جماعة من البشر تتصف بصفات جسمية وراثية معينة تميزهم عن غيرهم من الجماعات الأخرى.
- ولا توجد سلالة نقية في العالم في الوقت الحاضر، ذلك لأن كل المجتمعات شهدت اختلاطاً بين أكثر من سلالة. ويتفق العلماء على السلالات الرئيسية التالية:

أ - السلالة القوقازية

• يتفق العلماء على تقسيم هذه السلالة إلى ثلاث سلالات إقليمية هي:

١. النوردية.

٢. الألبية.

٣. الوسطى (البحر المتوسط).

ب - السلالة المغولية.

• تنقسم هذه المجموعة إلى ثلاث سلالات إقليمية هي:

١. مغول العالم القديم.
٢. مغول العالم الجديد.
٣. مغول المحيط الهادي.

ج - السلالة الزنجية.

• وتعرف بالسلالة الكونجولية، وتتركز في أفريقيا المدارية. ويضيف الانثروبولوجين جماعات البوشمن والهوتنتوت إلى السلالة الزنجية وكذلك الاستراليين الأصليين.

٣ - التركيب الاجتماعي - السياسي.

• يقصد به تقسيم السكان وفق خصائص شخصية مكتسبة مثل الدين واللغة والجنسية، وكذلك حسب الخصائص الثقافية مثل التقسيم الطبقي، والحالة الزوجية والصحية والاتجاهات السياسية ومستوى المعيشة.

أ - الدين:

• من المعروف أن الدين لا تحده حدود سياسية أو جغرافية فالإسلام والمسيحية ينتشران في كل قارات العالم وينسب مختلفة وهناك سبعة أديان رئيسية في العالم هي:

- ١ - الإسلام . ٢ - المسيحية . ٣ - اليهودية .
- ٤ - الهندوسية . ٥ - البوذية . ٦ - الطاوية .
- ٧ - الكونفوشيوسية .

ب - اللغة.

- تعد اللغة من أهم ركائز التطور الحضاري ومرآة الثقافة البشرية، بسبب أنها وسيلة التفاهم، والوسيلة الرئيسية لنقل التراث الحضاري.
- وتحمل كثير من اللغات مظاهر مشتركة تدل على أنها اشتقت من لسان واحد أو تنتمي إلى عائلة لغوية واحدة.
- واللغة وسيلة لتوصيل الأفكار والرغبات عن طريق نظام من الرموز، فهي بذلك تمثل التعبير عن الأفكار بواسطة الأصوات الكلامية.